

## حرف الخاء

٢٤٥

### خادم القوم سيدهم

بالمقابلة رغم المخالفة في الدقة والمعنى

سيد القوم خادهم

يراد منه تكريم من يقوم بخدمة الناس واحترامه لأنه يؤدي إليهم ما لا يستطيعون أدائه .

فهو سيدهم عند دقة النظر في المعنى ويحقق لهم خدمات يعجزون عن الوصول إليها فيجب أن يحترم احترام السيد الكبير .

٢٤٦

### خالف تذكر

#### وقيل خالف تعرف في الامثال الشعبية

قال المفضل بن سلمة أول من قال ذلك الخطيئة عندما حضر الكوفة وسأل من أشعر الناس من هو ؟

ف قيل له الخطيئة :

فقال الخطيئة خالف تذكر بل أشعر مني الذي يقول :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه      يبره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله      على فوق يستغن عنه ويذل

كان الخطيئة مشهوراً بهجائه اللاذع وعندما ذهب إلى الكوفة فقال له دلني على أكثر هذا البلد طائلاً قال عليك بعتبة من النهاس العجلى فمضى نحو داره فصادفه قال أنا عتبة فمن أنت ؟ قال الخطيئة قال مرحباً بك :

(\*) محمود إسماعيل صني :

معجم الأمثال العربية . . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٢ .

ومن يجعل المعروف من دون عرضه  
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم  
على قومه يستغن عنه ويذمم  
فعرف الرجل ما يقصده وأحسن صلته

**فخرج الخطيئة وهو يقول :**

فستلت فلم تبخل ولم تعط طائلاً  
فسيان لازم عليك ولاحمداً

٢٤٧

**على جناح الريح**

**الخبر القبيح**

**يقول الشاعر :**

مقالة السوء إلى أهلها  
أسرع من منحدر سائل  
ويقابله بالإنجليزية :

Ill news travels fast.

٢٤٨

**خطب عشواء**

**وهي الناقة التي لا تبصر**

قول زهير في معلقته :

رأيت المنايا خطب عشواء من تصب  
تمته ومن تخطئ يعمر فيهم

٢٤٩

**خذ الحكمة ولو من أفواه المجانين**

فإذا كانت المشورة مفيدة فلا يهمنا مصدرها .

والحكمة ضالة المؤمن .

٢٥٠

### خذ الكتاب من عنوانه

يضرّب لنحث على حسن البداية في كل عمل حتى ينتهي إلى النتيجة المتوخاة .

٢٥١

### خذ من التل يخل

وفي المثل الشعبي :

جبال الكحل تفنيها المارود .

٢٥٢

### خذ من شبابك لهرمك

يضب في الحث على الإدخار من أجل الأيام القادمة في الإقتصاد والصحة .

ويقاله بالإنجليزية :

Spare when you're young & spend when you're old.

٢٥٣

### الخسارة القليلة خير من الأسى الطويل

لقبول الحل المعقول ولو بتنازل خير من التمادى والإصرار على العناد المؤدى

إلى الندم والأسى .

ويقاله بالإنجليزية :

Better a little loss than a long sorrow.

٢٥٤

والشر أخبث ما ادعيت من زاد

الخير أبقي وان طال الزمان به

قال عبيد بن الأبرص :

انظر أيضاً :

الشر أخبث

## خير الأخبار إنقطاع الأخبار

فقد تحمل الأخبار ما يسى ويعكر الجو .

ويقاله بالإنجليزية :

No New news that is good news.

## خير الأعمال عند الله أودعها وان قل

انظر أيضاً :

قليل دائم خير من كثير منقطع .

المراد بالأعمال (النوافل) ما زاد عن الفرض الآن الفرائض لا بد من أدائها القليل منها الدائم يصير كثيراً فدوام العمل القليل يكثر بالثابرة عليه والكثير يقل بالإنقطاع عنه .

ثم إن المداومة على القليل هو ادامه الصلة بالله عز وجل وتحقيق العبودية له لأنه على استمرار الصلة بالله والأعمال الدنيوية لها شرائط وحدود .

## خير الأمور الوسط

يضرب في التمسك بالاقتصاد والحد، عليه والاعتدال وعدم التطرف في الأمور .

حيث الإعرابي الذي قال للحسن البصرى .

«علمنى ديناً وسطاً ولا ذهباً فروطاً ولا ساقطاً سقوطاً»

فقال الحسن :

أحسن يا أعرابى خير الأمور أوسطها .

وقال الشاعر :

نجاه ولا تركب ذلولا ولا صعبا

عليك بأوساط الأمور فإنها

وقال آخر :

خير الأمور الوسط

فرط التناهي غلط

فأفضل الأمور ما كان وسطاً بين صفتين

فالاقتصاد وسط بين التقتير والتبذير

والشجاعة وسط بين الجبن والتهور .

والجو المعتدل وسط بين القبط والصقيع وهكذا

فإن خير الأمور التوسط بين الغلو والتقصير .

٢٥٨

### الخير بالخير والبادى أكرم

انظر أيضاً :

الشر بالشر .

٢٥٩

### خير البر عاجله

يضرب فى الحث على فعل الخير دون تردد

فالبر كله خير عاجله وأجله ولكن العاجل كان خيراً الانتفاع به وقد يتقذ

ويغيث ملهوفاً ويقضى حاجة ملحة سريعة ، أما الأجل فلا ضمان لفعله وربما

يقضى على صاحبه قبل أن يفعله والقلب متغير وربما يعدل عن نيته وربما

يحدث ما يمنع فيعدل عن فعله .

فإذا عزم على عمل طيب أو شرعت فى معروف فالخير أن تسرع بإتمامه أو

إنجازه وألا تؤجله .

٢٦٠

### خير جليس فى الزمان كتاب

لحث على القراءة والثقافة والاستفادة من التراث .

يضرّب للتشجيع على المطالعة والقراءة .

ويقاله بالإنجليزية :

A good book is a great friend.

٢٦١

### الخير على قدوم الواردين

للتهلل لمقدم الضيف حيث قدومه بشيراً للخير .

٢٦٢

### الخير فيما اختاره الله

للاعتماء على الخالق والرضا بما قدر الله والثقة فى الله عز وجل :

( قدر الله وما شاء فعل )

٢٦٣

### خير الكلام ما قل ودل

عندما يتطلب المقام قلة الكلام والإحتفاظ بالطاقة والإنتفاع بالوقت فى أشياء

أخرى سواء وقت المتكلم ووقت السامع وذلك عند فهم المخاطب للمطلوب .

يضرّب فى تفضيل الإيجاز وعدم الاستطراد أو الثرثرة فى الحديث .

ويقاله بالإنجليزية :

Few words are best.

٢٦٤

### خير الناس أنفعهم للناس

هذا يدل على اجتماعية الدين الإسلامى فإذا عم الخير وانتشر كان خيراً من تحديده وقصره على فئة معينة .

٢٦٥

### الخيال أعلم بفرسانها

أى أنها اختبرتهم

يضرَف فى وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره .

ويضرب مثلاً فى العلم بالأمر .

والمعنى أن الخيال قد اختبرت فعرفت الفال الفرسان إذا ركبوها من الفال

غيرهم ممن لا يحسن الفروسية .

